



نخيل نيوز - متابعة

واجهت إحدى الصحفيات المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر حول الغارة الإسرائيلية التي استهدفت أمس مدينة النبطية في جنوب لبنان وأدت إلى مقتل 16 شخصا بينهم رئيس البلدية. وخلال الإيجاز الصحفي اليومي، سألت الصحفية ميلر: "حول الغارة على النبطية التي أسفرت عن مقتل 16 شخصا، من بينهم رئيس البلدية، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال (نجيب ميقاتي) إن إسرائيل استهدفت عمدا اجتماعا للمجلس البلدي لمناقشة الوضع الخدمي والإغاثي للمدينة لمساعدة النازحين بسبب الحملة الإسرائيلية. ما هو فهم الإدارة في ذلك، وهل تجدون أنه من المقبول ضرب مثل هذا الاجتماع لتنسيق المساعدات؟". وأجاب ميلر: "لا أستطيع التحدث عن الغارة. لا أعرف ما الذي كانوا يستهدفونه. أود أن أرشدك إليهم (إسرائيل) لتتحدث معهم".

لتعود الصحفية وتساءل: "هل تجدون أنه من المقبول قصف اجتماع لتنسيق المساعدات؟". وقد حاول ميلر التهرب من الإجابة وقال: "إذا كانوا يستهدفون المدنيين، فمن الواضح أن ذلك لن يكون مقبولا. لا أعرف أن هذا ما كانوا يفعلونه، ولهذا السبب لا أستطيع التعليق على هذه الضربة،". فواجهته الصحفية بحقيقة الضربات وقالت: "لكن من الواضح أنهم قاموا بعدة ضربات. وهناك قرية قانا، كانت القرية بأكملها على وشك أن تدمر. ثم هناك النبطية هنا، حيث قتلوا رئيس البلدية خلال هذه الاجتماعات. ولذلك أجد صعوبة في فهم سبب عدم قدرتك على التعليق. وبالمناسبة، اليوم قصفوا مكانا في الضاحية الجنوبية لبيروت. لذا، أعني، في بعض الأحيان تقول أنه يمكنك التعليق، وفي أحيان أخرى لا تريد التعليق". وحاول ميلر التهرب مرة أخرى قائلا: "لذلك يمكنني التعليق على سياسة عامة ويمكنني التعليق على ضربة محددة عندما تكون لدينا معلومات يمكن التحقق منها حول ما حدث، وما كانوا يحاولون تحقيقه، وما إذا كانوا قد ارتكبوا خطأ أم لا، وما إذا كانوا قد أنجزوا هدفهم. سواء كان هدفهم مشروعا أم لا. ومن الواضح أن ذلك يختلف من ضربة إلى أخرى..". إلا أن الصحفية لم تستلم وبقيت تواجهه ميلر فعادت وسألت: "ولكن على وجه التحديد بشأن الضربة التي وقعت هذا الصباح في بيروت. قلت بالأمس إنك تعارض القصف العام والقصف الشامل أو ما شابه. واليوم ضربوا هدفا جديدا في جنوب بيروت.. هل توافق على ذلك أو..".

وأجاب ميلر قائلا: "ما أوضحت بالأمس، وما سمعتمونا نقوله، هو أننا نعارض حملة القصف والطريقة التي رأيناها بها خلال الأسابيع القليلة الماضية. نحن نعارض الضربات شبه اليومية - وأحيانا الضربات اليومية، وأحيانا الضربات المتعددة يوميا في

